



## وثيقة (دعوى في تسعة قروش) (اثبتت بتسعة شهود)

هذه الوصية برغم زهد المبلغ الذي ادعى به صاحبها إلا أنه شهد عليها تسعة شهود والتي اعتبرت حجة شرعية ووثيقة محررة مرضية صدرت بمجلس الشرع الشريف ومحفل الدين الحنيف من الحاكم الشرعي بمحكمة بندر ينبع البحر وسجلت بالمحكمة في اليوم الثالث والعشرين في شهر ربيع الأول عام الواحد والتسعين والمائتين وألف من الهجرة. حيث حكم فيها بقبول المبلغ المستحق في ذمة المدعى عليها وقدره تسعة قروش للوصي الذي ثبتت وصايته على المدعى عنهم. فكانت بحق وثيقة متميزة نعرضها بتفاصيلها ليطلع القارئ على جزء من تراثنا القضائي.

### نص الوثيقة:

(هذه حجة شرعية ووثيقة محررة مرضية، صدرت بمجلس الشرع الشريف ومحفل الدين المطهر المنيّف بن يدي مولانا الحاكم الشرعي الخفي الواضع اسمه وختمه الكريمين فيه أعلاه وفقه الله للصواب وهدا، وجعل الجنة مسكنه ومأواه آمين. مضمون ذلك ومعناه ومفهومه ومبناه، أنه قد حضر بمجلس الشرع الشريف عبدالحميد بن محمد حمدان وحضر لحضوره الرجل المكرم عتيق بن عوض أبو قملة، غب حضورهما لدى نائب الشرع الشريف المشار إليه أعلاه ادعى الرجل المكرم عبدالحميد بن محمد بقوله ادعى على عتيق هذا بأن لموكلي عواد بن بنيه مبلغ وقدره تسعة قروش وقد أقامني المرحوم عواد ابن بنيه المتوفى في أم ديان وصي مختار على ماله وولده سالم القاصر عن درجة البلوغ وقد أوصاني فيما له وعليه وأطلب من عتيق المذكور مبلغ التسعة قروش وأستله الإيجاب عن ذلك وأطلب من مولانا الحاكم الشرعي يسأله مسألة إذا كان ذلك حق عليه فلدي تصدير الدعوى صحيحة مستلزمة للجواب. طلب الحاكم الشرعي من عتيق الجواب عن ذلك فأجاب بالإقرار عن التسعة قروش للمرحوم عواد ابن بنيه ومنكر إقامة عبدالحميد ابن محمد وصيا عن عواد فلدي إقرار الحق وانكار الوصية بالإقامة لعبد الحميد المذكور طلب الحاكم الشرعي من عبدالحميد بيّنة شرعية تثبت له ما ادعاه فأورد الرجل المكرم حمد ابن أحمد جبر وعواد ابن مرزوق ناقلين الشهادة عن مستور ابن إبراهيم الشاري ومثلهم سليم ابن كامل ومبروك عبدالله معتوق عواد ابن مصلح ناقلين عن صالح

ابن أحمد الحجزي يشهدو عن نقليتهم أن عواد ابن بنيه في حال حياته أقام عبدالحميد ابن محمد حمدان وصي مختار على ماله وعلى ولده سالم ابن عواد فبعد إيراد شهادة الشاهدين المذكورين ومطابقتها للدعوى لفظاً ومعنا وسبب تنقيل الشهادة بعد المسافة طلب الحاكم تزكية الشهود المذكورين فزكيا سراً وعلناً وبمقتضا ما ذكره ثبت لدى نائب الشرع الشريف إقامة عواد ابن بنيه المتوفى في أم ديان عبدالحميد ابن محمد وصي مختار فيما له وعليه وعلى ولده سالم ابن عواد يتحدث فيما له وعليه. وبمقتضى ثبوت تلك الوصية لدى مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه أعلاه حكم بصحته وأمضاه وأجرى العمل بمقتضاه وأمر عتيق ابن عوض أبو قملة تسليم مبلغ تسعة قروش إلى عبدالحميد بقبول الوصاية له على ماله وعليه وعلى ولده سالم ابن عواد وصي مختار وقد تحررت هذه الحجة في محكمة بندر ينبع البحر بين عبدالحميد ابن محمد بقبول وصيته على ولد عواد وفيما له وعليه بعد قيدها في سجل المحكمة المطهرة تحريراً في اليوم الثالث والعشرون في شهر ربيع الأول عام الواحد والتسعين والمائتين وألف من هجرة من له العز والشرف صلى الله عليه وسلم ما تعاقب الخلف السلف).

شهد بذلك  
أحمد بن عواد صالح  
عواد ابن عبدالعزيز  
حمد ابن أحمد ابن جبر  
سليم ابن كامل

شهد بذلك  
عطية الله بن سربان  
محمد بن حجاج غمري  
حسن ابن حسين غمري  
عبدالله أبو داود حضرمي  
عمر بن عبدالرحمن قاضي

المصدر: تاريخ ينبع - عبدالكريم الخطيب.